

¹وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ صَارَتْ إِلَى إِرَمِيَا مِنَ الرَّبِّ، ²خَذَ لِنَفْسِكَ دَرَجَ سَفَرٍ وَاكْتُبْ فِيهِ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ بِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُودَا وَعَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ فِيهِ مِنْ أَيَّامِ يُوشِيَّا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ³لَعَلَّ بَيْتَ يَهُودَا يَسْمَعُونَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا مُفَكِّرٌ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهِمْ، فَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، فَأَعْفِرَ ذَنْبَهُمْ وَخَطِيئَتَهُمْ. ⁴فَدَعَا إِرَمِيَا بَارُوخَ بْنَ نِيرِيَا، فَكَتَبَ بَارُوخُ عَنْ قَمِ إِرَمِيَا كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ فِي دَرَجِ السَّفَرِ. ⁵وَأَوْصَى إِرَمِيَا بَارُوخَ قَائِلًا، أَتَا مَحْبُوسٌ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَدْخُلَ بَيْتَ الرَّبِّ. ⁶فَادْخُلْ أَنْتَ وَاقْرَأْ فِي الدَّرَجِ الَّذِي كَتَبْتَ عَنْ قَمِي كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ فِي آذَانِ الشَّعْبِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي يَوْمِ الصَّوْمِ، وَاقْرَأْهُ أَيْضًا فِي آذَانِ كُلِّ يَهُودَا الْقَادِمِينَ مِنْ مُدُنِهِمْ. ⁷لَعَلَّ تَصَرَّعَهُمْ يَقَعُ أَمَامَ الرَّبِّ فَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، لِأَنَّهُ عَظِيمُ الْعَصَبِ وَالْعَيْطُ اللَّذَانِ تَكَلَّمَ بِهِمَا الرَّبُّ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. ⁸فَفَعَلَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاهُ بِهِ إِرَمِيَا النَّبِيُّ بِقِرَائَتِهِ فِي السَّفَرِ كَلَامَ الرَّبِّ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ⁹وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِيَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، فِي الشَّهْرِ الثَّاسِعِ، أَنَّهُمْ تَأَدُّوا لِيَصُومَ أَمَامَ الرَّبِّ، كُلُّ الشَّعْبِ فِي أُورُشَلِيمَ وَكُلُّ الشَّعْبِ الْقَادِمِينَ مِنْ مُدُنِ يَهُودَا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ¹⁰فَقَرَأَ بَارُوخُ فِي السَّفَرِ كَلَامَ إِرَمِيَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي مَحْدَعِ جَمْرَتَا بْنِ شَافَانَ الْكَاتِبِ فِي الدَّارِ الْعُلْيَا فِي مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الْجَدِيدِ فِي آذَانِ كُلِّ الشَّعْبِ. ¹¹فَلَمَّا سَمِعَ مِيخَايَا بْنُ جَمْرَتَا بْنُ شَافَانَ كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ مِنَ السَّفَرِ، تَرَلَّ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى مَحْدَعِ الْكَاتِبِ، وَإِذَا كُلُّ الرُّؤَسَاءِ جُلُوسٌ هُنَاكَ. أَلَيْسَامَاغُ الْكَاتِبِ، وَدَلَّابَا بْنُ شَمْعِيَا، وَالتَّانَانُ بْنُ عَكْبُورَ، وَجَمْرَتَا بْنُ شَافَانَ، وَصِدْقِيَا بْنُ حَنَنِيَا، وَكُلُّ الرُّؤَسَاءِ. ¹²فَأَخْبَرَهُمْ مِيخَايَا بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ عِنْدَمَا قَرَأَ بَارُوخُ السَّفَرِ فِي آذَانِ الشَّعْبِ. ¹³فَارْسَلَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ إِلَى بَارُوخَ يَهُودِي بْنِ نَتْنِيَا بْنِ سَلَمِيَا بْنِ كُوشِي قَائِلِينَ، الدَّرَجُ الَّذِي قَرَأْتَ فِيهِ فِي آذَانِ الشَّعْبِ خُذْهُ بِيَدِكَ وَتَعَالَ. ¹⁴فَأَخَذَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا الدَّرَجَ بِيَدِهِ وَأَتَى إِلَيْهِمْ. ¹⁵فَقَالُوا لَهُ، اجْلِسْ وَاقْرَأْهُ فِي آذَانِنَا. فَقَرَأَ بَارُوخُ فِي آذَانِهِمْ. ¹⁶فَكَانَ لَمَّا سَمِعُوا كُلَّ الْكَلَامِ أَنَّهُمْ خَافُوا

تَاطِرِينَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَقَالُوا لِبَارُوخَ، اخْبَارًا نُخِيرُ الْمَلِكَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ. ¹⁷ثُمَّ سَأَلُوا بَارُوخَ، أَخْبِرْنَا كَيْفَ كَتَبْتَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ عَنْ قَمِي. ¹⁸فَقَالَ لَهُمْ بَارُوخُ، يَقِمِ كَأَن يَقْرَأَ لِي كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ وَأَنَا أَكْتُبُ فِي السَّفَرِ بِالْجَبْرِ. ¹⁹فَقَالَ الرُّؤَسَاءُ لِبَارُوخَ، أَذْهَبَ وَاخْتَبِئْ أَنْتَ وَإِرَمِيَا وَلَا تَعْلَمُ إِنْسَانٌ أَينَ أَنْتُمَا. ²⁰ثُمَّ دَخَلُوا إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الدَّارِ وَأَوْدَعُوا الدَّرَجَ فِي مَحْدَعِ أَلَيْسَامَاغِ الْكَاتِبِ، وَأَخْبَرُوا فِي أَذُنِي الْمَلِكِ بِكُلِّ الْكَلَامِ. ²¹فَارْسَلَ الْمَلِكُ يَهُودِي لِيَأْخُذَ الدَّرَجَ، فَأَخَذَهُ مِنْ مَحْدَعِ أَلَيْسَامَاغِ الْكَاتِبِ، وَقَرَأَهُ يَهُودِي فِي أَذُنِي الْمَلِكِ وَفِي آذَانِ كُلِّ الرُّؤَسَاءِ الْوَاقِفِينَ لَدَى الْمَلِكِ. ²²وَكَانَ الْمَلِكُ جَالِسًا فِي بَيْتِ الشَّيْءِ فِي الشَّهْرِ الثَّاسِعِ، وَالْكَائُونُ قُدَّامَهُ مُتَّقِدٌ. ²³وَكَانَ لَمَّا قَرَأَ يَهُودِي ثَلَاثَةَ سُطُورٍ أَوْ أَرْبَعَةً أَنَّ الْمَلِكَ شَفَّهُ بِمِيزَانِ الْكَاتِبِ وَأَلْقَاهُ إِلَى النَّارِ الَّتِي فِي الْكَائُونِ حَتَّى قَبِيَ كُلُّ الدَّرَجِ فِي النَّارِ الَّتِي فِي الْكَائُونِ. ²⁴وَلَمْ يَخَفِ الْمَلِكُ وَلَا كُلُّ عِيَدِهِ السَّامِعِينَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ، وَلَا شَفَّقُوا نِيَابَتَهُمْ. ²⁵وَلَكِنَّ التَّانَانَ وَدَلَّابَا وَجَمْرَتَا تَرَجَّعُوا الْمَلِكُ أَنْ لَا يُحْرِقَ الدَّرَجَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ. ²⁶بَلْ أَمَرَ الْمَلِكُ يَرَحْمِيئِيلَ ابْنَ الْمَلِكِ، وَسَرَاتَا بْنَ عَزْرِيئِيلَ، وَسَلَمِيَا بْنَ عَزْبِيئِيلَ أَنْ يَقْبِضُوا عَلَى بَارُوخِ الْكَاتِبِ وَإِرَمِيَا النَّبِيِّ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ جَبَّاهُمَا. ²⁷ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرَمِيَا بَعْدَ إِحْرَاقِ الْمَلِكِ الدَّرَجَ وَالْكَلامِ الَّذِي كَتَبَهُ بَارُوخُ عَنْ قَمِ إِرَمِيَا. ²⁸عُدَّ قَدْ خُذَ لِنَفْسِكَ دَرَجًا آخَرَ، وَاكْتُبْ فِيهِ كُلَّ الْكَلَامِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ فِي الدَّرَجِ الْأَوَّلِ الَّذِي أَحْرَقَهُ يَهُوَيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُودَا. ²⁹وَقُلْ لِيَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، أَنْتَ قَدْ أَحْرَقْتَ ذَلِكَ الدَّرَجَ قَائِلًا، لِمَاذَا كَتَبْتَ فِيهِ، مَحِينًا يَجِيءُ مَلِكٌ بَابِلَ وَهَهُلِكَ هَذِهِ الْأَرْضُ وَبِلَاشِي مِنْهَا الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانُ. ³⁰لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا، لَا يَكُونُ لَهُ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، وَتَكُونُ جُثَّتُهُ مَطْرُوحَةً لِلْحَرِّ تَهَارًا وَلِلنَّارِ لَيْلًا. ³¹وَأَعَاقِبُهُ وَتَسْلُهُ وَعَيْبِدُهُ عَلَى إِيْمِهِمْ، وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ وَعَلَى رِجَالِ يَهُودَا كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي كَلَّمْتُهُمْ عَنْهُ وَلَمْ يَسْمَعُوا. ³²فَأَخَذَ إِرَمِيَا دَرَجًا آخَرَ وَدَفَعَهُ لِبَارُوخَ بْنِ نِيرِيَا الْكَاتِبِ، فَكَتَبَ فِيهِ عَنْ قَمِ إِرَمِيَا كُلَّ كَلَامِ السَّفَرِ الَّذِي أَحْرَقَهُ يَهُوَيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُودَا بِالنَّارِ، وَزَيْدَ عَلَيْهِ أَيْضًا كَلَامٌ كَثِيرٌ مِثْلُهُ.